AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/82
S/1995/135
15 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البنود ٤٢ و ٤٤، و ٨٤ و ٨٥ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، طي هذا، البيان الختامي للدورة الخامسة عشرة لـ "لجنة القدس" المعقودة بيفرن يومي ١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، راجيا منكم التفضل بتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٢ و ٤٤ و ٨٤ و ٨٥ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد السنوسي
السفير
الممثل الدائم

* A/50/50.

95-04375 160295 160295

9504375

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والعربية والفرنسية]

البيان الختامي وتوصيات الدورة الخامسة عشرة
لـ "لجنة القدس"

يفرن - المملكة المغربية
١٥-١٦ شعبان ١٤١٥ هـ
١٦-١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ م

تلبية لدعوة كريمة من صاحب الجلالة الحسن الثاني، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الإسلامية السابعة، عقدت لجنة القدس دورتها الخامسة عشرة في مدينة يفرن بالمملكة المغربية يومي ١٥-١٦ شعبان ١٤١٥ هـ، الموافق ١٦-١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ م لدراسة الأوضاع الخطيرة التي تمر بها قضية القدس الشريف، قضية الأمة الإسلامية الأولى، من جراء استمرار احتلال المدينة المقدسة من قبل اسرائيل واستمرارها في تنفيذ خططها الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها الحضارية العربية الإسلامية.

وشارك في أعمال اللجنة فخامة الرئيس ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، ومعالي وزراء ووفود الدول الأعضاء في اللجنة، ومعالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد افتتح صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الإسلامية السابعة أعمال الدورة بخطاب توجيهي أكد فيه جلالته على مسؤولية اللجنة إزاء قضية القدس الشريف على ضوء مستجدات الأحداث مبرزا ضرورة تكثيف نشاط اللجنة بما يتلاءم مع الوضع الجديد.

وقد أوضح جلالته أن موضوع القدس الشريف ببعديه السياسي والديني يتطلب معالجة واقعية تغلب العقل والأناة والحكمة على المشاعر والعواطف.

وأضاف جلالته أن الأمة الإسلامية لا تكن عداءا لأحد، كما لا تريد أن توضع أمام الأمر الواقع وأن الإسلام ليس دين الحرب أو القهر أو الجبروت، بل دين التفاهم والتسامح وأكثر من هذا كله، هو دين التساكن باعتبار هذا العنصر الأخير مقياسا للحضارة.

وتحدث فخامة الرئيس ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين فشرح الأخطار التي تواجهها مدينة القدس الشريف ومقدساتها الدينية والمحاولات الجارية من اسرائيل لتغيير طابعها الديني وهويتها العربية الفلسطينية، وقيامها بالمزيد من مصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات. وطالب الأمة الإسلامية بالتحرك وفي كافة الاتجاهات وعلى كافة الأصعدة لمواجهة ما يجري ولتثبيت صمود وترسيخ ودعم جهاد الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام.

ثم ألقى معالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمته التي استعرض فيها الأوضاع التي تمر بها مدينة القدس الشريف، والتحركات المرجوة من الأمة الإسلامية لدعم هذه القضية. كما استعرض معاليه نشاط الأمانة العامة على صعيد قضية القدس الشريف وفلسطين.

بعد ذلك أجرى أعضاء اللجنة مداولات حول الأوضاع الحالية التي تمر بها مدينة القدس الشريف، وتدارسوا السبل الكفيلة باستعادتها ونصرة ودعم الأهالي والمؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة في مواجهة المخططات الاسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والثقافية والدينية والسكانية وذلك بهدف خلق أمر واقع جديد على الأرض.

وعلى ضوء تلك المداولات حددت اللجنة التدابير الملموسة والإجراءات العملية وأوصت بما يلي:

أولا: على الصعيد السياسي الدولي:

١ - تؤكد أن السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ و ٤٢٥ (١٩٧٨) ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يكفل انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة إلى خطوط الرابع من حزيران/يونيه ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان، ويتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

٢ - تؤكد بأن مدينة القدس الشريف هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ كما تؤكد ضرورة عودتها إلى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

٣ - تدعو الأمة الإسلامية إلى تضافر جهودها من أجل دعم الحق الفلسطيني في مدينة القدس الشريف ومساندة مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وبشتى الوسائل من أجل نقل جميع السلطات والمسؤوليات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

٤ - تطلب من مجلس الأمن الدولي وخاصة الدولتين راعيتي مؤتمر السلام باتخاذ التدابير اللازمة لحمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتهويد القدس وعدم إجراء أي تغيير جغرافي أو سكاني فيها والالتزام بالاتفاقات والتعهدات الخاصة بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

٥ - تطالب الدول الالتزام بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يقضي بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس الشريف وتؤكد مجددا أن كل التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية والاستيطانية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة باطلة ومخالفة للمعاهدات الدولية والمواثيق والأعراف، وذلك طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومنها قرارات مجلس الأمن رقم ٤٦٥ (١٩٨٠) و ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠) وكذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تقضي ببطلان تلك الإجراءات.

٦ - تدين بشدة قرار الكنيست الاسرائيلي الصادر بتاريخ ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ القاضي بمنع أي نشاط للمؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشريف، وتطالب المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بهذا القرار وحمل اسرائيل على التراجع عنه.

٧ - تدين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية وما تخلفه من ضحايا وتدمير.

٨ - تلتمس من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب، رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الإسلامي السابع، أن يتابع جلالته الاتصالات التي يراها ضرورية على المستوى الدولي وخاصة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن وراعيي مؤتمر السلام والاتحاد الأوروبي وحاضرة الفاتيكان وغيرها من المرجعيات المسيحية الأخرى لكسب التأييد والدعم المنشودين لاستعادة مدينة القدس، وشرح مخاطر الممارسات والإجراءات الاسرائيلية على المسيرة السلمية وعلى الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

٩ - تدعو الأمين العام إلى إجراء الاتصالات اللازمة بالمنظمات الدولية والإقليمية والوكالات الدولية المتخصصة من أجل دراسة السبل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني في المدينة المقدسة وتعزيز صمود أهلها.

١٠ - تقرر إنشاء فريق للاتصال في مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في اللجنة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة وقرارات مجلس الأمن الخاصة بالقدس الشريف.

ثانيا - على صعيد دعم مدينة القدس الشريف:

١١ - تؤكد على الدور الهام لصندوق القدس في دعم صمود أهل المدينة المقدسة ومؤسساتها في وجه المخططات الاسرائيلية، وتدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الالتزام بتغطية رأس مال كل من صندوق القدس ووقفيته من أجل إعمار مدينة القدس وبناء الوحدات السكنية فيها وترميم أبنيتها القديمة حفاظا على التراث الحضاري والإسلامي ودعم صمود أهلها.

١٢ - تقرر الإذن لمجلس إدارة صندوق القدس بممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في نظامة ولائحته المشار إليها في المواد الثانية والثالثة والثامنة.

١٣ - ترحب باقتراح صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الإسلامي السابع إنشاء (بيت مال القدس الشريف) لإنقاذ مدينة القدس الشريف وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود أهلها والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني.

ويأخذ بيت المال هذا شكل وكالة تهدف إلى تعبئة الموارد المادية والمالية من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات والهيئات والقطاع الخاص والجمعيات والجاليات الإسلامية والعربية وكذا الأفراد.

وتكون هذه الوكالة مرتبطة بلجنة القدس ويخضع تسييرها إلى المبادئ العامة التالية:

- تمارس الوكالة نشاطها حسب قواعد القطاع الخاص.

- تعمل بشفافية ومسؤولية تامتين.

- تخضع إلى نظام المحاسبة الخاصة وإلى المراقبة المالية مرتين في السنة من قبل لجنة القدس.

وتتولى رئاسة لجنة القدس إعداد مشروع نظام أساسي للوكالة يعمم قريبا على الدول الأعضاء بواسطة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ليتسنى للدول الأعضاء دراسته واتخاذ الإجراءات اللازمة تمهيدا لإنشاء الوكالة وإقرارها من قبل المؤتمر الإسلامي.

وتعرب اللجنة عن تقديرها العميق وشكرها الجزيل للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا على ما خصت به الوفود المشاركة في أعمال هذه الدورة من حُسن الاستقبال وبالغ الحفاوة وكرم الضيافة.

تذييل

[الأصل: بالانكليزية]

الدول الأعضاء في لجنة القدس

١ - المملكة المغربية

٢ - دولة فلسطين

٣ - المملكة العربية السعودية

٤ - المملكة الأردنية الهاشمية

٥ - الجمهورية العراقية

٦ - الجمهورية العربية السورية

٧ - الجمهورية اللبنانية

٨ - جمهورية موريتانيا الإسلامية

٩ - جمهورية مصر العربية

١٠ - جمهورية بنغلاديش الشعبية

١١ - جمهورية باكستان الإسلامية

١٢ - جمهورية اندونيسيا

١٤ - جمهورية السنغال

١٥ - جمهورية النيجر

١٦ - جمهورية غينيا

- - - - -